

## رسم المفتى | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وحمل الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم -

00:00:02

الله ايها الاكارم الى مجلس جديد للتعليق على رسم المفتى وهو المجلس الاخير باذن الله للتعليق على هذه المنظومة الطيبة. وينبغي كما اتفقنا ان يكون الحفظ محاضراً ينبغي ان يكون الحفظ حاضراً ايها الاكارم. تتكلم يعني عن اسبوع كامل لو كل يوم حفظت ثلاثة ابيات انتهت -

00:00:22

تمام يعني ما اظن ان الموضوع معقد لهذه الدرجة لكن تحتاج الى همة وانسان مهتم همة واهتمام طيب يلا يا شيخ كساسية انا ابدأ التسميع بسم الله نبدأ من عند قوله يعني احنا من اين بدأنا المرة الماضية -

00:00:41

فصل هنا مسألة مهمة لها اشار نبدأ من هنا من بين اربعة واربعين بسم الله اصل في الفرق امسك المايك اعتراف الذنب فضيل اه حذيفة بسم الله الرحمن الرحيم. فصل هنا مسألة مهمة لها اشار سادة ائمة في الفرق بين البحث جاء والنص في الفرق بين في الفرق بين البحث -

00:00:56

النصي في مذهب والعلم بالتفصي. آآ وقد رأيت بعضهم يفتى الاراء بكل ما في كتب الاصحاب يرى فلا يميزون قول الصاحب في اي رتبة من المراتب كمل يا شيخ سريعاً سريعاً ناول المايك ايوه. زولوا. اذ اول المراتب المتون -

00:01:25

اذ اول المراتب المتون ان جاء فيها الجزم للظنون اه في المنتهي الاقناع ثم الغاية فهذه لكل مفتى غاية والخلف في تخالف الاقناع والمنتهي ايها نراعي فالجل مال فالجل مال الاعتماد المنتهي -

00:01:43

لا مطلقاً بل غالباً يا ذتها. يلا سمع يا شيخ وبعدها مرتبة الشرح. مش حافظ؟ ليش مش حافظ؟ جماعة الكرك يلا كمان مش حافظ والله يا جماعة كان راح يزعل منكم -

00:02:03

توقف الدروس حتى تصيروا تحفظوا. شيخ احمد شو هالقصة هذى الشیخ عمرو حافظ نقول خلاص طيب معايا شيخ نرقى حافظ؟ يلا بسم الله وبعدها مرتبة الشرح كشرح وبعدها مرتبة الشرح كشرح منصور او الفتوح انا صوتك مش سامع معك المايك يعني مشكلة اه وبعدها مرتبات الشرح كشرح منصور او -

00:02:18

وتحوي تلهمها مرتبة الحواشي فالباحث فيها سانع وفاشي. وكل ما قيد مما يستمد في زمن الاقراء غير معتمد. كمل اليه ما ذكره يلا اليه ما ذكره الاقناع فليس ما ذكره الاقناع -

00:02:49

اهو قامة اهـو فيه بينهم اجماع وقام فيه بينهم اجماع فليس ما ذكره الاقناع او قام فيه. هـم اجماع مثل الذي البدـي والخلوة بصيغة التردد. بجانبك يلا اعطي اللي بجانبك -

00:03:10

مش حافظ يلا يلا الشـيخ عاطـف الرـابـع احسـن شـايف كـيف خـلـص الشـيـخ هـذـا حـافـظ الـهـمـة شـيـخ ابو عـادـل شـو نـعـمـل فيـها هـذـه الـهـمـة؟ مشـايخـ شـيـخـناـ الكرـامـ هوـ اـنتـ مـمـكـنـ تـفـلـتـ مـنـيـ بـسـ مشـ رـاحـ تـفـلـتـ بـيـنـ الـحـالـةـ الـعـلـمـيـةـ لـاـبـدـ تـحـفـظـ -

00:03:27

غـيرـ كـذـاـ اـنـتـ تـضـيـعـ الـوقـتـ سـاـمـحـيـ حتىـ هـذـهـ رـسـمـةـ مـفـتـيـ عـلـىـ صـفـارـهـ بـتـضـيـعـ الـوقـتـ الـحـفـظـ اـخـوـانـيـ هوـ اـسـاسـ الـحـالـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـ فـانتـ تـبـذـلـ جـهـداـ ضـائـعـاـ حتىـ وـلـوـ كـنـتـ يـعـنـيـ تـفـسـيـ نفسـكـ اـنـهـ لـاـ لـاـ شـاءـ اللهـ بـضـبـطـ بـتـجـربـتـيـ وـلـنـ تـضـبـطـ شـيـئـاـ الـحـفـظـ هوـ -

00:03:54

العلمية. طيب. حتى لا يذهب الوقت نريد نختم ان شاء الله المنظومة. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله ابو الناظم طبعا هو الناظم حقيقة اسهب في الابيات الاخيرة ربما في عشرين بيت. في محاولة ان يجعل الطالب يميز في كتب الاصحاب. بينما يذكره -

00:04:12

اصحابه على انه معتمد المذهب وبينما يذكرونها على انه بحث او نظر او اجتهاد لبعض المؤخرين هذا مهم جدا خاصة في المسائل التي يكثر فيها الاشكال اليوم في الامور العقدية والفكيرية -

00:04:30

انها تنسب الى مذهب الحنابلة. او يقول لك هذا معتمد الشافعية او شيء وتكشف انه في النهاية هي قول لبعض الشافعية هو اجتهاده هو نظرته هو ولا تنسب الى الشافعي والطبيقة الاولى والمتقدمين والمتوسطين. بل لا يعرفون ذلك ولم ينقل عنهم شيء من ذلك. مع توفر الدواعي لمثل -

00:04:46

في هذه المسائل وهنا ينتبه حتى في كتب المؤخرين. في كتب ابن النجار وكلام الشيخ منصور البهوتى واصحاب الحواشى مثل الخلوة مجدى واللبدى وكلام مرعى الكرمى. ليس كل ما تلقاء في الكتاب مباشرة تقوله -

00:05:08

قال السادة معتمد الحنابلة ان كثير من المؤخرين اذا رأوا بحثا للشيخ منصور او للبدى او للخلوة يقول لك والله هذا معتمد المذهب وتكون المسألة فيها جانب اصلا من الهوى العقدي. او الانتماء الفكري العقدي. فلانه وجد بعض الحنابلة مال الى هذا او قالوا به قال -

00:05:27

الحنابلة ايش ؟ والله هذا معتمدتهم. لا هذا ما هو معتمدتهم. هاظا رأى فلان من الحنابلة اجتهاده ونظرته هو. لكن لا تحسب على المتقدمين وعلى المتوسطين وتجعل لي ايها. بمرتبة المعتمدات اللي اخذها -

00:05:47

من احد عشر رجلا اللي هم اصحاب الكتب الرسمية. اللي ذكرهم هذا تأتي للبدى او للخلوة او النجدى مسألة هو انفرد بتخریجها او النظر فيها او بحثها تجعل لي ايها معتمد. وتلزم الناس بها. ومن لم يأخذ بها انت مش من فضلاء الحنابلة. ان دعك من هذه الالفاظ وهذه -

00:06:03

طاقات الغير دقيقة. هذا ما يركز عليه الشيخ عامر في هذه الجزئية مثال من هذه الامور اقرأ من هذه الامور التي يكثر نسبتها الى انها معتمد المذهب. وانما هي قول بعض من الافراد باجتهاد -

00:06:23

وليس مذهب احمد والمتقدمين قال قال المصنف حفظه الله قلت كقول بعضهم في المولد في مذهب الاصحاب لا تعتمد. يذكر مجموعة مسائل البعض يقول هي مذهب الحنابلة. وهذا كلام غير علمي وغير -

00:06:38

بل هذا رأى بعض الحنابلة. شوفوا الحنابلة في العقائد تكلمت عنه في شرحه على لمعة الاعتقاد. لمن احب ينظر في اليوتيوب. تكلمت عن عقائد الحنابلة متفاوتون في عقائدهم. منهم من هو على طريقة اهل الحديث. منهم من هو على طريقة المفوضة. منهم من هو اقرب الى المعتزلة -

00:06:55

ومنهم من هو اقرب الى المشبهة المخطئة يعني الحنابلة ليسوا شيئا واحدا في باب الاعتقاد. وبالتالي هذا التنوع العقدي عندهم وليس تنوعا ممودا. لكن هذا التنوع العقدي سيجعل كل صاحب عقيدة قد -

00:07:15

يتأثر فقهه او تخریجاته الفقهية بماذا بمن حال عقدي تمام بمن حال الخلويي بتعرفوا الطريقة الخلواتية الصوفية في طريقة منشور طريق الخلوة ومن الخلوة منهم انت في النهاية تتكلم عن اناس عندهم تصوف عندهم افكار عقدية يعني وان كانوا هم يعني يؤخذ منهم المذهب كمعتمدات لكنني -

00:07:31

كحنبلي فطن بعرف وين الخلوة هنا قد يكون تأثر بمنحنى عقدي له بعرف وين هذى مسألة مش مسألة حنبليه بحثة. هاي مسألة عقدية فيها تأثرات بشكل معين. وان كان حاول يخرجها لكن تبقى في النهاية رأيه هو -

00:07:57

انه بده يخرجها تخرج على اصول الحنابلة. لكن لا تلزمني ان اقول والله انها معتمد المذهب. فمسألة المولد النبوى البعض يقول مذهب الحنابلة مشروعية المولد النبوى. هذا ليس مذهب الحنابلة. هذا رأى بعض المؤخرين المتأثرين بالتصوف -

00:08:13

بعض متأخرین كانوا متأثرين بجماعات صوفية. وقد يكون هذا ايضا عند بعض متوسطين منهم. فقال بمشروعية المولد لكن

هذا ليس الحنابلة ليس هو المعتمد المذكور في الكتب الرسمية وكبار المذهب. وإنما بعضهم قال بذلك هذا رأيهم. لكن هل هو معتمد؟

ليس معتمدا - 00:08:31

في مذهب الحنابلة قال وقلت كقول بعضهم بالمولد في مذهب الأصحاب لا تعتمندي. لا تقول لي هذا معتمد المذهب. قل لي هذا رأي بعض الحنابلة باتفاق معك. ايضا قال وقول اخرين في التدخين جزما وليس شك اليقين. آآ وقول اخر يعني مسألة الدخان. مسألة الدخان مشهور حاليا. هذه مسألة - 00:08:52

اخيرا اليس كذلك؟ ما كانش فيه دخان زمن احمد ابن حنبل ولا في زمن ابن تيمية. وإنما ظهر الدخان اخر نقول ثلاثة سنة انا ما عنديش توصيف علمي يعني او تاريخ - 00:09:16

لكن نقول اخر ثلاثة سنة خرج الدخان. اول ما خرج هذا الدخان التبغ العلماء اختلفوا فيه طبعا بذك توحد بعين الاعتبار انه شيء جديد ما كان واضح حجم الاضرار التي تنتج منه. فموقع خلاف في توصيفه. بعض العلماء فعلا مال الى تحريمها. وبعض العلماء نال الى - 00:09:26

كراهته ولا ادري يمكن تجد علماء اول ما خرج قال بالاباحة لانها مسألة كانت نازلة لما وما كانت تتصور عن اضراره. فتأتي الى الشيخ مرعي الكرمي في غاية المنتهي. فيقول ويتوجه كراهته - 00:09:47

وليس تحريمه يجي واحد بقول لك ها اذا مذهب الحنابلة يقول ان الدخانة مكره مش حرام. لا اخي هو ايش قال؟ ويتوجه يعني هو زي ما حكينا هو ما زال في قيد - 00:10:05

البحث لسا هو عم ببحث لا تقول لي مذهب الحنابلة ووجه ذكره الشيخ اه غائب. هو ايش يقول لك؟ لم نجد الا فرضا فرضا. اذا جاءك شخص قال لم نصا في المسألة الا عند مرعي الكرمي. ذكره في غاية المنتهي - 00:10:19

انه يتوجه وبالتالي نعتبره هو المعتمد لا ليست هذه طريقة صحيحة. حتى ولو لم يبحثها الا مرعي الكرمي مجرد قوله يتوجه انه مكره هذا اجتهاد هو هو حاول ان يجتهد ينظر في حجم الضرر حجم الامور الناشئة منه فخرج باجتهاده انه لا يصل الى حد التحرير بل يصل الى حد ماذا - 00:10:34

الكراهة قال لم يظهر له ذلك لكن هذا اجتهاد شخص من الحنابلة او شخصين ممكنا تقول لي لا مهو الشيخ مرعي تبعه بعض الحنابلة اختيار بعض بعض لا تقوى ان تقول انه مذهب معتمد - 00:10:55

فما بالك لما تطورت الابحاث وجد ان الدخان تأثير وليس فقط ضرر. يعني وجدت ان بعضهم يبشرون يكترون الكلام اوضاع السوشيال ميديا يريد ان يصور لك ان هذه المذهب بحجة انه ما الفرق بين ضرر الدخان وضرر اه الشوكولاتة والبيبسي وما شابه ذلك وهذا دار - 00:11:11

اذا دار. لا اخي هذا انت مشكلتك انك لا تفرق بين الضرر الذي يؤثر على ماذا؟ على حالة ادمان ويسبب شيء من الفتور. يعني هل الحالة دخن كحال الذي يشرب المشروبات الغازية. المدخن اخواني اذا بعد ساعتين ما اخذش دخان بصير ايش؟ يحك جلده ويحك جلد العائلة كلها. وبصير عنده حالة من - 00:11:31

هذه حالة لا يرضها الاسلام. فهو يريد ان يقول لك انه اصلا شو الفرق بين المشروبات الغازية والشوكولاتة وكذا؟ ما هذه ضارة. والدخان مثلها. فاذا انت بحرمة الدخان يجب ان تقول بحرمة لا اخي. هذا معناه انت لا تفرق بين طبائع الضرر الذي يقتضي التحرير وطبائع الضرر الذي - 00:11:51

لا يصل الى التحرير الا اذا وصل الى مرحلة غالبة او كثرة. احنا بنتكلم عن الدخان عن المادة الشرسة فيه التي تسبب حالة ادمان وهذا مهم. تسبب حالة ادمان. تسبب حالة ان الانسان اذا تركه يفقد كثير من انبساطه وتوازنه. وهذا شيء عفوا. هل هو - 00:12:11

قادر في المدخنين ولا هي الحالة غالبة؟ الحالة غالبة ما تقوليش ما هو لا هذي حالى انه بصير هو حاول ان يدافع. وانا اتكلم هذا وهو رجل من المتأخرین معروف الان بموافق الصلبة من اجل ان يؤكّد ان اهل الحديث - 00:12:31

يعني لما يحرم الدخان ما عرفوا المذاهب. لا هو انت ما عرفت الضرر وقياساتك قياسات هزلية. لانك عليك ان تعرف طبيعة الدخان.

الدخان مش فقط ضرر على الرئتين او ضرر معين. هو يقول لك - 00:12:45

دخان لو واحد دخن مرة ومرتين. زي واحد شرب مثلا اه مشروبات غازية مرة ومرتين. يعني واحد دخل مرتين رئته راح تهدم لا لكن هنا سد الذريعة مطلوب في الدخان لأن طبيعة المادة التي فيه مادة ادمانية - 00:12:59

مادة ادمانية يصبح الجسد يطلبها واذا جلس بدون فترة معينة يصبح عنده حالة من التوتر والقلق ويحتاج ان يطلبها. هذا انت ما بحثته ولم تعطيه اعتبار مع انني اعتبر ان هو من اهم الاسباب التي بسببها يحرم الدخان انه لو شخص افتقر - 00:13:16

ممكن في سهولة يترك المشروبات الغازية لانه فش فيها مادة ادمانية. بسهولة مثلا هو متعدد يأخذ شوكولاتة لو افتقر بتركها بقل لك ما فيش فيها مادة ادمانية. لكن كم فقير اليوم اخواني ما معه مصاري يطعم عائلته ومصر ان يشتري الدخان؟ - 00:13:38

لأنه في مادة ادمانية اصبحت موتة وقلقة ونعرف كثير من العائلات ممن يأخذون الزكاة رب العائلة يشتري بها الدخان؟ فإذا لا ينبعي ان تقاس الأمور بهذه الطريقة البسيطة. والعفوية والغير علمية وغير محررة. في طبيعة اضرار الدخان على الناحية الاقتصادية - 00:13:55

ادمانية وطبيعة الرجل وشخصيته وتقسيمه على اشياء القياس مع الفارق. القياس فيها مع الفارق الواضح والجليل. المهم مثلا نفس الشيء يقول الشيخ عامر انه قضية الدخان ليست قضية هي معتمد المذهب. ويأتي الشيخ يقول لك جزما الحنابلة يرون الدخان مكره. لا تقل جزما ولا تشد على نفسك في هذا. فالقضية هي محل بحث - 00:14:14

بين المتأخرین فقط محل بحث بين المتأخرین ويراعی مدى يعني الشيخ مرعی شو كان مدى اطلاعه على اضرار الدخان في زمانه سؤال يعني الشيخ منعم شو كانت الابحاث العلمية اللي في الدخان؟ حتى افتى برأيه واظهر. هل كان ظهرت له اضرار الادمانية وما شابه ذلك؟ كما تظهر اليوم بشكل جريء - 00:14:39

وحجم كميات السرطان التي تظهر بكثرة. نعم ليست لازم لكن بكثرة. ويسببها هذا الداء الخبيث. فاظن ان القضية تحتاج الى تروي قبل ان نجزم. يعني انا بقبل انك تقول هذا رأي لبعض الحنابلة. بقبل علميا. لكنك تقول معتمد المذهب واعرف انك تتاجر - 00:15:00

كمل وقول بعضهم في الاستغاثة يعزو الى المذهب ذا ابحاثه. الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وبقبور الاولياء بعضهم يقول بتعرفوا السفاريني رحمة الله عليه من متأخرى الحنابلة صاحب العقيدة ذكر عنه انه استغاث لانه كان يستغاث - 00:15:19

طبعا هذى شركة اكبر هذا الذي نؤمن به وهل اذا كان السفاريني او كم واحد من الحنابلة اخطأوا هذا الخطأ كما اخطأ في بعض الشافعية والحنفية والمالكية. نقول معتمد قنابل جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعاء وطلب النفع والضر منه. والله ليه والله فعلوا السفاريني هذه ليست طريقة علمية. في تقرير مذهب. هذه هو - 00:15:37

السفاري بمعتقد بهذا اخذها من بعض المتكلمين تأثر ببعض الشافعية والمالكية هذا اختياره هو وتبقى الاستغاثة حرام وشركا اكبر ونسبة ان معتمد الحنابلة كذا وكذا هذه كله لا يعتبر بحث علمي اخواني الكرام - 00:15:59

لذلك قال وقول بعضهم في الاستغاثة ان يعزو الى المذهب ان مذهب الحنابلة جوازها هذه هاي ابحاثك قال يعزو الى المبحث ذا ابحاث يعني هذا الرجل يعزو ابحاثه الى المذهب. انت عندك بحث في المسألة. انت السفاريني عندك بحث - 00:16:18

ان الاستغاثة جائزه. يبقى بحث لا يكن معتمد يبقى نظر اجتهادك وهو اجتهاد خاطئ مئة بالمئة. ولكنك لا يصبح معتمد المذهب في الفتوى. فنحذر اخواني من هذه التصرفات وانت كحنبي وانت كشاف - 00:16:37

وانت كمالكي وحنفي بيدي اكون بده تكون متى يحظى لمتأخرین مذاهب. لانه لما اختلفت العقائد اصبح كثير من المتأخرین مذاهب من اهل التصوف او بالتمشعر او الماتوريدية ينسبون عقائدهم الى ائمة المذاهب. وهي تكون ارائهم الشخصية - 00:16:51

خلص تلاميذهم ومن حولهم يعتبرون قول شيخهم في القرن التاسع هو المعتمد. ويسمع يقول لك والله معتمد الشافعية كذا. او معتمد الحنابلة. هذه كارثة وغير موضوعية في البحث تمام؟ احنا اساس امرنا في العقائد اصلا امور العقائد عموما خذها من السلف - 00:17:09

امور العقائد خذها من القرن الاول والثاني والثالث. واما بعد ذلك فاختلط الحابل بالنابل. تفضل سريعا ايش عندك لا لا هو لا يقصد ذلك. انا فاهم كلامك لا لا. التوصل لمسألة اخرى تماما. اكمل - 00:17:27

كأنها بنصها في المتنبي قد احسن الذي نقل انتهى. كان الشيخ عامر يقول يعني هذا الذي يقول ان الاستغاثة بقبور الصالحين وانها المذهب يعني تقول كانه وجدها في المتنبي والاقناع. اللي هي الكتب المعتمدة. لا المتنبي ولا الاقناع ولا غایة المتنبي - 00:17:43 الشيخ منصور ولا حدا قال انها معتمد المذهب. فقط روح لي عالسفاريني لانه اجازها ومع كم شخص حنفي يجعلها معتمد؟ يعني من التعجب تقول كانه وجدها في المتنبي. لم يجدها في كتب معتمدة. تمام. ولا في الانصاف ولا في غيرها من الكتب الرسمية. نعم -

00:18:03

قد احسن الذي نقل ما انتهى. يعني جزاكم الله خير اذا تقف عند نقول الاصحاب الكبار ولا يعني تأخذ معتمدات من ابحاث من هنا وهناك. ولو كانت بعض الحنابلة وتقول هذا معتمد المذهب. تعرف شو نقول معتمد المذهب؟ انت بتتكلم - 00:18:22 باسم مدرسة كاملة. يعني بعض الناس هو لا يعني حجم الكلمة. لما تقول معتمد انت بتتكلم عن مدرسة كاملة اسمها الحنابلة عبر عشر قرون كانوا يستغيثون بالقبور شوف حجم الكلمة كم هي كبيرة وكم حجم الادعاء عريض وغير موضوعي؟ نعم - 00:18:37

قال وان سأله عن انتسابها لمذهب الامام او صوابها يقول قد ذكرها فلان في بعض كتبه وذا نقص اذا اتيت لهذا الذي يقول بحل الدخان بحجة انه مجرد كراهة او يقول بحل الاستغاثة تقول اين وجدت هذه المسألة؟ ماذا يقول؟ ذكرها فلان في كتابه - 00:18:56 مجرد ذكرها فلان في كتابه يجعلها معتمد مذهب. هذا من اكبر الالخطاء والممارسات الناقصة. قال وان سأله عن انتسابها اي انتساب المسألة الدخان او الاستغاثة لمذهب الامام احمد او صوابها او اصلا هل هي صائبة ان تقول بحليتها او - 00:19:18 فماذا قصاري ما يقول؟ يقول قد ذكرها فلان. والله ذكرها السفاريني في كتابه. ذكرها مرعي الكرمي في كتاب له. يقول قد ذكرها فلان في بعض كتبه وذا نقصان وهذا مش بحث علمي. هذا نقصان في المعرفة. حتى تقول انا معتمد بذك ترجع للاساطين المذهب. والكتاب وتعرف هل هم - 00:19:38

هم متفقون على هذه الجزئية خاصة الشیخان من هم الشیخان؟ ابن قدامة والمجد ثم بعد ذلك بن رجب وابن تیمیة اذا مسألة خاصة كانت في زمهم يعني الاستغاثة كانت معروفة. يعني احکی الدخان والله مسألة نازلة فهمنا. بس الاستغاثة ما هي موجودة في من قدم من التاريخ - 00:20:00

ومسألة ایش ذكر المولد النبوی؟ مسألة ليست نازلة. فالاصل ان يكون اساطین المذهب لهم اراء فيها. فلا تؤخذ من مجرد ثلاثة واربعة من المتأخرین ولو اعترفنا بفضلهم في المذهب. هو المغالطة اللي بتصرير وممكن حتى اليوم بيثيروها كثيرا. بقول لك يا اخي انت مش رضيت الخلوة والنجدی و منصور البهوتی - 00:20:20

في الفروع في نقل خلص ارضاهم في العقائد. لأن هذا مش طريقة علمية تلزمني فيها. يقول لك ما دمت راضيهم في الفروع انا اقبل المتأخرین عموما في المسائل التي اعلم انها غير متأثرة بمنحي عقدي - 00:20:40

لما كان بعض المسائل التي اعرف ان لها بعد عقدي في تاريخ الامة. وكان فيها هوشات وهوشات بين اهل الحديد والاشاعرة والصوفية هذه ليس من السهل اني اقبلها حتى من متأخرین الحنابلة المعروفین. حتى اتأكد من ان بعدها فهمي بحث. وليس فيه تأثر - 00:20:58

مسلك عقدي. فهذا ينتبه له حتى يكون التمذهب جيد. ولا يؤدي التمذهب الى حالة من البدع في حياتك. نعم اذ ليس كل ما يكتب يذكر مذهبنا لنا يعتبر. اذ ليس كل ما يذكر في الكتب مباشرة نقول هو المعتمد في المذهب - 00:21:18

فإذا وهذا اخواني يدل على ان التمذهب يحتاج الى طول عمر وطول ملازمة الائمة والمشايخ الحنابلة ليه حتى تعتاد قراءة كتب المذهب وتعتاد فهم متى هذا نقول انه معتمد؟ متى مجرد بحث؟ متى نقول والله هذا ظاهر كلام ولكنه لم - 00:21:37 يصل بعد هذا وجه هذا احتمال هذه المهارات انما تأتي مع طول الزمان والقراءة على المشايخ في المذهب وليس بمجرد تحضير بداية ستصبح اماما في ادراك هذه التفاصيل والجزئيات. اذا اذ ليس كل ما يكتب يكون مذهبنا. بدك تنتبه. يكون مذهبنا لنا يعتبر -

بل ربما جعل فعلا صدر من حنفي مذهبها معتبرا. يعني يصل ببعضهم الاسفاف في ذكر المعتمد من المذهب انه يجد حنفي او احد الحنابلة المتأخرين مش ذكر المسألة في كتبه. لا ابس مجرد فعل في حياته فعل. خلص هذا معتمد الحنابلة. يعني شاف الخلوق وهو في الطريق ماشي - 00:22:16

اعمل حركة معينة قال اه هذا معتمد الحنابلة. وهكذا يؤخذ المعتمد. رأيت الخلوة في الطريق فعل فعلا او عثمان النجدي فعل فعلا او صنع في بيته امرا انا في النهاية خاصة يكثر فيها المعا�ي والذنوب والسوء والخطاء. اصل الامام احمد قلنا نعم افعاله كاقواله. يحتاج بها على مذهبها صح - 00:22:38

لان هؤلاء عقمة الورع ومن ائمة السلف. لكن الفضلاء من المتأخرين على فضلهم لكن كثرة الخطأ وكثرة الزيف وكثرة الضلال وكثرة البدع. فيليس كل فعل والله شفت الخلوة حضر مولد. معناه المولد عند الحنابلة جائز. لا يا عمي الخلوة حضرت مولد - 00:23:00  
برجع له. بس ما بقول والله لاني شفت الخلوة في حضرة مولد نبوى اذا اكيد معتمد الحنابلة ان المولد سنة او مشروع. ليه شو دليلك والله الخلوة حضر هذه ليست امور علمية ولا يؤخذ منها شيء. فلذلك يقول بل ربما وصل الاسفاف ببعضهم ان جعل فعلا صدر من حنفي - 00:23:18

معتمد على مدى تاريخ الحنابلة. وهذا لا يعقل. نعم قال ورحم الله الذي قد قال وكيف لو ادرك هذه الحالة؟ الان هو عاد الى من؟ الى الغلاوي عاد الى الغلاوي - 00:23:39

اه ماذا قال الغلاوي قال قالا ولبي قال ولما كان جل الناس لما به الفتوى غدا كالناس. غدا اصبح كالناس كالجاهل غير العارف. نعم. عفوا. غدا كالناس فخلط الصحيح بالسقيم وخلط المنتج بالعقيم من جهله اصبح في حجابي لم يدربي بين الغرس والحجاب. تقول - 00:23:55

للأسف كثير من الناس المنسوبين او المحسوبين على الفقه. هو يتكلم عن الناس المحسوبة على ايش؟ على فقه المذاهب يقول ولما كان جل الناس قالا ولما كان جل الناس اكثرا المحسوبين على او كثير نشغل اكثرا كثير من المحسوبين على دراسة - 00:24:20  
الفقهية لما به الفتوى غدا كالناس النسيان هنا بدي اقول بمعنى الجهل اصبح يجهل مناهج الفتوى كثير من ينتسبون الى المذاهب الفقهية اصبح جاهلا غالبا عن ماذا؟ عن مناهج الفتية الصحيحة. وكيف يعرف المعتمد من غير المعتمد. ولما كان جل الناس - 00:24:40

لما به الفتوى غدا كالناس يعني غدا كالناس لما به الفتوى. يعني غدا يعني اصبح جاهلا لقواعد الفتية وكيف يعرف المعتمد من غير المعتمد. فماذا فعل هذا الجاهل بقواعد الفتيا؟ فخلط الصحيح بالسقيم - 00:25:04

خلط المعتمد بغير المعتمد وخلط البحث بالنص وخلط المنتج بماذا؟ بالعقيم. طبعا المنتج والعقيم هذه عبارات منطقية. يقول هناك قياس منتج وهناك قياس عقيم. الذي لا ينتج لا يخرج نتيجة - 00:25:23

فهذا يعني استعارها الشيخ الغلاوي ليعبر انه خلط الشيء النافع المنتج بالكلام الغير مفيد. العقيم اللي الغير مفيد لا ينتج. وهذا دالة اختلاط والتباس كثير من الامور على المتأخرين. فيقول من جهله - 00:25:36

في حجابه بسبب جهله بقواعد الفتيا وطرق معرفة المعتمدات من جهله اصبح في اصبح هناك حجاب امامه يحجبه عن ماذا؟ عن معرفة الحق والصواب وتحرير المسائل من جهله اصبح في حجابي. لم يدربي بين الغرس والحجاب. هذه يعني غريبة - 00:25:53  
الذي يعني اعتقد انها انه مثل يطلق في مناطق موريتانيا وشنقيط وما حولها. الغرس هنا قالوا يطلقونه على الزند وهو البندقية الغرس يطلقونه على ماذا؟ على البندقية الزند الذي يطلق النار. والحجاب الحجاب الذي يوضع على الاطفال او كذا من باب الرقية مش - 00:26:15

والله حط عالحجاب ايش الحجاب؟ التمائم. التمائم التي توضع للرقية يضعون عليها يقول لك نفك الحجاب ونفكش الحجاب. هذه عبارات عند الرقى وما شابه ذلك فيقول هذا الرجل من جهله اصبح لا يفرق بين النار وبين التمائم - 00:26:38

بس هذا المثل انا غير متأكد لكن الذي يظهر انه مثلا شائع في غرب العالم الاسلامي. شاع في موريتانيا وشنيقط وغيرها انه بيقول  
فلان نقول فلان بفرقش بين الاردن مثلا ايه؟ بين الخمسة والطمس مثلا صح؟ او فلان بيفرقش بين ها؟ كوعه كوعه كان عندهم مثل  
في موريتانيا انه الغلاوي من - 00:26:56

نادي المناطق. فلان لا يفرق بين الغرس والحجاب. لا يفرق بين التميمية والنار ما بدبي يعني هو بدبي قل لك يعني الامور داخلة عندها  
بعضها. بس احبيت ان تعرف شو معنى كلمة الغرس. وشو معنى كلمة الحجاب؟ انه الحجاب بالمعنى الثاني مختلف عن الحجاب في  
اول البيت - 00:27:18

من جهري اصبح في حجابي الحجاب المعنى الاول الستر. الذي يمنعك من رؤية الحق. لم يدربي بين الغرس والحجاب لا يفرق بين  
النار والتميمية ثم قال. وكمرأينا في وسائل التواصل من الخطأ وفي العلم الدواء. كان الشيخ عامر ادخل العلوم الحديثة في هذه  
المنظومة. فيقول وكم وجدت - 00:27:36

في وسائل التواصل من المتدرسين ممن يحسب نفسه انه حنفي او شافعي او حنفي او مالكي ويخلط الامور ببعضها البعض. وهذا  
لان اصلا وسائل التواصل هي ليست بيئة لطلاب العلم المحققين. وانما هي بيئة للشباب الفارغين. والا طالب علم منشغل بالدرس  
الفقهي وتحضير - 00:27:56

العلوم والقراءة انا لا اعتقد اني اجد على وسائل التواصل. الا هكذا مر عابرا. اما طالب جالس كل شوي يكتب عوائل  
ال التواصل ويعلق ويغرد لفلان اين يذهب وقتكم تضيعه على وسائل التواصل؟ انت محروم. اذا اردت ان تضيع زمانك وشرف شيء في  
حياتك على اتفه شيء في الحياة - 00:28:16

وسائل التواصل التي لا تسمن ولا تغبني من جوع. فوسائل التواصل للاسف فسادها اكثرا من خيرها على حياة الامة. قال وفي العلم  
الدواء انما فشفاء العي السؤال العلم هو الدواء تتعلم وتحضر مجالس العلم وتقرأ الكتب على المشايخ تتعرف. اما تأخذ علمك من هنا  
وهنا وتلتقط مقاطع اليوتيوب - 00:28:36

اخلن نفسك تبني علما انما تصنع جهلا. نعم وليس كل ما تراه نسب فيها لاحمد يكون مذهبها. يعني احذر يقول لك الشيخ عامر احذر اذا  
قرأت وسائل التواصل ولا وصلت لك رسالة - 00:28:57

واتس اب ولا واحد بعث لك رسالة تليرقام انه هذا مذهب الحنابلة احذر تعتمدتها. انت نفسك ابحث. خلي عندك مكتبة وبحثك  
ومشايخك بهدوء تعرف الحق من من الباطل. نعم. واحذر من النزاع والشقاق واحرص على العلم فهذا الباقي. يعني وليكن نهجك يا  
طالب - 00:29:11

العلم الابتعاد عن الجدلية والانشغال بطلب العلم النافع. فهذا هو الذي يبقى نفعه بعد الممات. نعم. لقوله جل فاما الزبد اية تقرأها  
وربي المقصود. لان الله ماذا قال في كتابه؟ فاما الزبد - 00:29:31

سيذهب جوفاء تسعه وتسعين بالمية من نقاشات السوشايل ميديا واليوتيوب كلها زيد يا اخوان تذهب جفاء واما ما ينفع الناس وهو  
العلم النافع هو الذي يمكنه في الارض وكتبه له الاستدامة. كل هذا سيزول. ولو عن قريب وتنكشف العورات وتنكشف السوءات.  
وتكتشف الجهال الذين اشغلوا الشباب - 00:29:47

بهذه المسائل ويظهر العالم النافع الذي يترك بصمته في اجيال الامة لاجيال لاحقة باذن الله. لقوله جل في اما الزبد فيذهب جفاء. كمل  
الاية ورب المقصود ثم قال اقول ذا القول واستغفر من له علينا كل افضال ومن - 00:30:09

اراد ان يختتم هذه المنظومة انه يقول هذا القول الذي مضى واستغفر الله سبحانه وتعالى الذي له كل الفضل وكل النعم والمن  
والعطاء ثم صلاة الله مع سلامه على النبي والحمد في ختامه فختتم بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ابتدأ -  
00:30:29

بذلك هذه اذا منظومة رسم المفتى ايها الكرام السبب القاسم اختبارها باذن الله اختبار نفس الاشي مثل اختبار اليوم. بدننا شغل  
وحركة يعني هذى قضية انك تجلس عندي هون. بدون اختبارات فقط متفرج هذا ليس في ملكة - 00:30:49

ملكة للدرس والتحصين والانتفاع واول باؤل تتوصل مع العلم وتراجع الافكار. ما راح اختبرك فيها ماذ؟ فهما. في المسائل التي ذكرناها. لكن لن تحصل المتن السندي المتصل فيها الا بالحفظ - [00:31:03](#)

هذا صوت الشيخ عامر سمعطي سند متصل بداية العابد منظومات الشيخ عامر في النظم الصغير لكن هذا السندي شرطه الحفظ بدك تسامحي. اما مجرد الفهم هذى ان شاء الله تنجح في المادة نجاح. اما السندي المتصل لا يكون الا لمن حفظه. المادة طبعا سهلة خفيفة يعني اظن المادة كلها - [00:31:18](#)

خمس صفحات يمكن تلخيص كل ما اخذناه في رسم المفتى يلخص في خمس صفحات هي مش مسائل ولكن هي تضبط البوصلة امامك. حتى تعرف كيف تتعامل مع مناهج الفتيان وبداية من الدرس القادم ان شاء الله سببا بالنظم الصغير. في اصول الفقه على

طريقة الاستاذة الحنابلة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصيبه وسلم - [00:31:38](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - [00:31:58](#)